صوت العاصي

عدد خاص بمناسبة مرور سنتين على انطلاقة الثورة المباركة

دورية ثورية تصدر عن اتحاد ثوار حماة

اتحاد ثوار حماة
HAMA REVOLUTIONARIES UNION

العدد السابع
الجمعة 4 جمادى الأولى 1434 ـ الموافق 15 آذار 2013
3000 نسخة

جيشنا الحر....

الثورة في عامها الثالث: ثورة بلاد الشام والرافدين

بدأت الثورة السورية بمظاهرات في درعا احتجاجاً على اعتقال وتعذيب أطفال خطوا على الجدران شعارات تدعو لإسقاط النظام، أسوة بما جرى في كل من مصر وتونس، وبموجبات أكبر. فحجم الظلم والقمع وإهانة الكرامة الإنسانية وانتهاك الحريات والفساد والنهب والقمع وتبديد الموارد لا مثيل له على الإطلاق.

بعد درعا تظاهرت حمص مطالبة بإقالة المحافظ، ثم كل من بانياس واللاذقية لحل مشاكل محلية تعاني منها هاتين المدينتين الساحليتين.

أي أن الاحتجاجات في بدايتها كانت تطالب بإصلاحات بسيطة، لكن النظام رد بشكل دموي جعل كرة الثلج تتدحرج بسرعة.

فمع أول قطرة دم سالت ظهر مطلب "الشعب يريد إسقاط النظام"، وترجمة ذلك على أرض الواقع إسقاط رأس النظام وإصلاح الأجهزة الأمنية. وبقي هذا الشعار قائماً حتى الشهر الثامن من عام 2011 الذي تصادف مع حلول شهر رمضان.

في ذلك الشهر أرسل النظام مئات الدبابات والآليات الثقيلة وآلاف الجنود إلى كل من حماة ودير الزور لإعادة احتلالهما بعد ان تحررتا بفضل مظاهرات مليونية سلمية قدمت نماذج سورية لميدان التحرير المصري. فانهارت إستراتيجية النظام السوري، التي ركزت على حصر التظاهرات بالقوة في شوارع فرعية ومنع تجمعها في ساحات عامة ليقول إنه لا توجد ثورة في سوريا بل مجرد احتجاجات يقوم بها عشرات أو مئات المحتجين على أعلى تقدير، وبالتالي فلا قيمة لها.

لكن حماة ودير الزور نسفتا هذا الخطاب لذلك قرر الانتقام من المدينتين بما أسماه الحسم العسكري. إلا أن جنازير دبابات النظام لم تسحق الثورة بل جعلتها تكبر ككرة الثلج، فتجذّرت الثورة وتحول مطلب إسقاط النظام إلى مطلب بإعادة النظر بالدولة السورية كاملة، وهذه هي دلالة ظهور علم الاستقلال كشعار رفعه الثوار بدل العلم الحالي، مع العلم أن الثوار قبل الشهر الثامن كانوا يرفعون العلم الحالي.

في تظاهرات ساحة العاصي الضخمة في حماة رفع الثوار علماً كبيراً رداً على احتفالات النظام بأطول علم! وفي الشهر السابع تم تشكيل العلم السوري الحالي في ساحة العاصي بأجساد المتظاهرين، وفي الشهر السادس من عام 2011 أعلن المقدم حسين هرموش بيان انشقاقه وكان علم الدولة الحالي خلفه.

لكن منذ الشهر الثامن 2011 تغير كل ذلك وظهر علم الاستقلال!.

وهذا يعني أن الشعب يبحث عن بداية جديدة للدولة. وبشكل متزامن، ظهر شعار "خاين.. خاين.. الجيش السوري خاين" في حين أن الشعارات قبل الشهر الثامن كانت تستنجد بالجيش وتطلب منه أن يقف في صفوف الشعب "الجيش والشعب ايد واحدة".

لقد أدى الحسم العسكري الفاشل الذي اتبعه النظام إلى انكشاف تام لمؤسسات الحكم القائمة في سوريا، وعلى رأسها الجيش الذي يشكل العمود الفقري للسلطة في سوريا.

فهو الحاكم بشكل شبه تام منذ عام 1949 وبشكل تام منذ عام 1963.

فظهرت على حقيقتها، مؤسسات معادية للشعب وظيفتها قمع وقتل الشعب لا تمثيله وحمايته. وتبين أن الثورة في سوريا تواجه مهمة أكبر من مجرد تغيير النظام. فتحولت من ثورة على نظام حكم قائم، كما هي حال دول الربيع العربي الأخرى، إلى ثورة تريد إعادة صياغة الدولة السورية التي تأسست بعد انهيار الدولة العثمانية.

وأخيراً بات واضحاً أن الثورة السورية قد فاضت على الجوار، فنهوض الأنبار والمنطقة الغربية من العراق، التي ظن الاحتلال الأمريكي أنه سحقها إلى الأبد بعد أن قتل أبنائها ودمر مدنها وقراها بالتعاون مع فرق الموت الطائفية التي تحكم العراق الآن. عادت للنهوض بفضل الثورة السورية. وها هم فلسطينيو المخيمات ينضمون إلى الثورة السورية، وكذلك يفعل كثير من اللبنانيين فتتعمد بالدم وحدة بلاد الشام التاريخية.

في العام الثالث تفتح الثورة السورية باباً عريضاً لنهوض الأمة يجدد حضارتها ويعيد مكانتها بين شعوب الأرض. رغم كل الصعاب، رغم كل الآلام، رغم كل الخيانات، رغم كل الخذلان والعقوق الذي تتعرض له. فهي وحسب الترتيب التالي ثورة سورية– شامية– عربية– إسلامية.

قبل أقل من مئة عام..!! كتب السياسي الثوري عبد الرحمن الشهبندر وهو يتأمل الصعوبات التي تواجهها ثورة 1925 ضد الفرنسيين: "لم تنجح سوريا إلا لما شمرت عن ساعد الجد ولم تخرج من منطقة النظر إلى منطقة العمل، إلا لما باشر تنظيمها أناس قالوا بقول الشاعر الحكيم: ما حك جلدك مثل ظفرك فتولّ أنت جميع أمرك وبعد النجاح المنتظر سيخطب ود هذه البلاد الناهضة الكثيرون لا العرب من أهل الجزيرة فقط بل العجم أيضاً."

❖محمد العربي

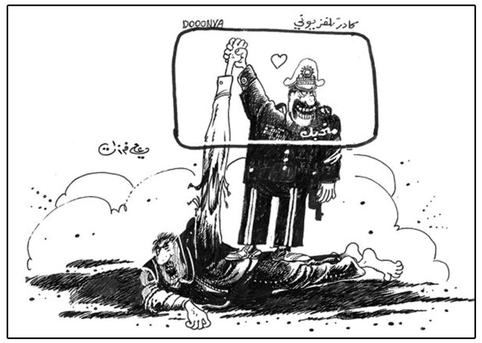

الجهاد.. بين الدين والسياسة والاقتصاد

منذ سنتين صرخ مفتي النظام احمد حسون بأعلى صوته أن في (سوريا ولبنان) جهاديون استشهاديون جاهزون لتنفيذ هجمات في قلب أوروبا!!. لا ندري متى دربهم سيادة المفتي ومن أجل ماذا، وقد كانت ثورتنا في أسابيعها الأولى تنادي للحرية. الآن وبعد مرور ما يقرب من سنتين على ذلك الصراخ العنيف يخرج علينا بهدوء وقور، لينادي ضمائر مريديه ويعلن (الجهاد) إلى جانب النظام الذي يجاهر بعلمانيته، ضد الجهاديين (الكفرة)!!

هل فهم أحدٌ منكم شيئاً من هذا الهراء؟. الموضوع باختصار أن مفتي النظام، وبعد خسارته في الاستثمارت الاقتصادية التي كان يقتات منها، قرر افتتاح: (شركة حسون ونصر الله للمقاولات والاستثمارات الجهادية)- شركة مساهمة مغفلة عابرة للقارات.

الطريف، ما يتوقعه د. فيصل القاسم نجم الجزيرة، أن يطل علينا بعد إعلان النفير، الإعلامي الشهير شريف شحادة بـ: (السلام عليك أخي فيصل وعلى جميع الأخوة المجاهدين المشاهدين).

أما صديقي من اتحاد ثوار حماه فسألني: أنا من المدعوين للاحتياط والجهاد فأين أذهب: إلى شعبة التجنيد أم إلى مديرية الأوقاف؟!

وماذا سيفعل المدعوون للاحتياط المقيمون في الخارج؟!. قلت له ساخراً: أما أنت فالأفضل أن تلتحق بجبهة النصرة، فهي الطريق الأقرب للجهاد. وأما المقيمون في الخارج فهم لا يتلقون إفتاءاتهم من مفتٍ كهذا، وبالتالي فلن يتطوعوا في مكاتب حزب الله المنتشرة في لبنان ومصر والبحرين.!

أما الغريب في الموضوع فهو (إيران) التي تستضيف على أراضيها قادة (القاعدة) الذين يعتبرون قادة الجهاد العابر للقارات والذي يرسل الجهاديين الأجانب لسوريا، من جهة، كما تدعم الجهاد إلى جانب النظام السوري الذي يدعي العلمانية بإرسال الجهاديين من الحرس الثوري وحزب الله!.

وهي نفسها التي سلمت، بطريقة غامضة والتفافية، أبو غيث الكويتي، صهر ابن لادن إلى المخابرات الأمريكية عبر تركيا والأردن بعد إقامته على أراضيها ومنحه جواز سفر إيراني، ولا يدري أحد حجم الصفقة وثمنها مع الأمريكان، ولا علاقتها بالجهاد الاستثماري الذي دعا إليه الشريكان (حسون- نصر الله).

قطر الندى

مساء الخير

رامز... رمز الثورة

أنا رامز من مدينة النواعير. معظمكم يعرفني. أهوى باب قبلي والجراجمة وكل شبر من مدينتي.

طالب في كلية الهندسة في عاصمة الثورة.

بدأت حياتي الثورية في مظاهرات حمص. كنا نترك الكلية لنشارك في مظاهرات الجامعة، وكم داهمنا عناصر الأمن ولاحقنا ليقبض علينا، وكم ركضنا سابقين غادة شعاع لتحقّنا رحمة الله وننجو من مخالبهم.

تركت دراستي ونسيت الجامعة، وانتقلت لأحياء حمص مشاركا في التنظيم والدعم الإعلامي لمظاهراتها السلمية. ولي فيها ذكريات ثورية لا تنسى، بدءا بالكلية، وانتهاء بالمشافي، مروراً بمظاهراتها التاريخية.

أيام دراستي كنت أخطط للزواج وأن أعيش قصة حب، لكن الثورة ملأت كل كياني بالحب، ولم يعد في القلب سواها. أعيش أيامي على وقع أحداثها، وأنام الليالي (إن نمت) على أحلامٍ وردية بحريةٍ سمعنا بها ولم نراها!!.

انتقلت للعمل في مدينتي الغالية التي طالما عشقتها. عملت ضمن تشكيل ثوري هو (أحرار مدينة حماة) ومن ثم انتقلت من تشكيل ثوري لآخر.. ومنه إلى (اتحاد ثوار حماة) متنقلا خلال ذلك بالعمل الإعلامي والميداني من حي لآخر، ومن مظاهرة لأخرى. أبيت الليالي في منازل الأصدقاء. نصل الأيام بالليالي عملاً متفانياً لإنجاح الثورة..

أما عائلتي فلم تختلف عن أي عائلةٍ حمويةٍ أخرى، عاشت تاريخ هذا النظام منذ سبعينيات القرن الماضي. كانت والدتي تحذرني (كأي أم)، من أن ينتبه الأمن إلينا. ويعود أبي يومياً من عمله ليبدأ بإلقاء تعليماته المعتادة في الحذر، وأن الأمن ظالم قائلاً: (يا بني أنتم من الجيل الجديد، لم تعيشوا أحداث حماة عام 1982 ولا تعرفون من هم آل الأسد). وقد كان محقاً في ذلك، فقد عرفنا بعد أسابيع فقط حقيقة هذا النظام الدموية، وتركيبته المافيوية. عرفنا فيما بعد، أنه لا نفع في النشاطات السلمية. وأننا كنا مستهدفين بالرصاص لمجرد كلمةٍ كتبناها، أو صورةٍ وثقتها كاميرا هواتفنا المحمولة.. لمجرد أننا أوصلنا الحقيقة لمن يبحث عنها.

عرفنا فيما بعد أن الكلمة الفصل مع هذا النظام العسكري المخابراتي هي لقوة السلاح.

فتطوعت للعمل في إحدى الكتائب الحموية العاملة في إدلب كإعلامي مرافق للكتيبة، أوثق ما تقوم به.

وقد قدر الله لي بأن أصاب في رأسي برصاص قناص لئيم يعتبر الكاميرا سلاحاً أخطر من سلاحه.

نعم هي لحظة فاصلة في تاريخ حياتي، حين اخترق الرصاص جسمي مانحاً وجهي وساماً لن يمحوه الزمن. تركت حينها وجودي وسبحت هائماً في عالمٍ آخر لم أعشه من قبل، طفت على أخوانٍ لي جرحوا في مظاهراتٍ سابقة. ثم عانقت أصدقائي الشهداء، خلاني الذين حملت نعوشهم في جنازاتٍ مهيبةٍ في حمص وحماه. طاف خيالي على شهداء جمعة أطفال الحرية الذين شيعتهم حماه في جنازةٍ تاريخيةٍ تخطت المائة ألف مشيع. أكلت معهم طعاماً لم أتذوقه من قبل، على طاولةٍ رخاميةٍ أحجارها شفافة، قوائمها من الياقوت، وصحونها من المرجان.

عشت أياماً طويلة طائراً أتنقل بين جبل الزاوية وكلية الهندسة في حمص ماراً فوق ساحة العاصي في حماه، أشاهد اللافتات الملونة التي غطت ساعة حماه جمعةً بعد أخرى. شاهدت اللافتة الحمراء ثم الزرقاء التي كتبتها مع أخوة لي لم تلدهم أمي. غنيت مع قتيبة. رأيت فراس برشان (أبو علي) واقفاً على قناطر ساحة العاصي يعلق لوحته الخالدة باللغتين العربية والانكليزية.. استرحت مراتٍ ومرات في الرستن، غاصت روحي في بحيرة الرستن باحثاً عن السر البديع لهذه المدينة العظيمة التي قهرت مدفعية النظام وصواريخه ولم تركع.. ولن تركع.. صحوت بعد أسابيع لا أدري عددها لأكتشف أنني في العناية المشددة في إحدى مشافي تركيا.

وقد غاب النصف الأيمن من ساحتي البصرية. فصرت أرى من خلال عينٍ واحدة، وعدسة الكاميرا التي وضعت قرب سريري مع زجاجاتٍ لا أدري عددها. وقد امتلأ وجهي ورأسي بندوب الإصابة والجراحات المتكررة التي أجراها لي أطباء أخوة لي لم تلدهم أمي.

حاولت أن أصرخ.. أن أخبرهم بما حصل لي.. أن أشرح لهم أين كنت، أين حلّقت، من عانقت. لكنه اللسان!! ذلك اللعين لم يسعفني في النطق. كان حولي أشخاص كثر لم أعرفهم لكني عرفت فيما بعد أن بينهم أخي الذي ولدته أمي. دمعت عيني اليسرى الوحيدة بعد أن عرفته.

بعد أيام أنهى لساني إضرابه عن الكلام. فاستطعت أن اسأل أخي عن صحة والديّ.

وخلال أيام غادرت المشفى بعد أن عاد التوازن إلى مشيتي. تركت لرجليّ القرار في وجهة السير، فوجدت نفسي مع كتيبتي من جديد مع أخوةٍ كثر لم تلدهم أمي لكنهم فرحوا بعودتي كفرح أمي.

أنا رامز. أحييكم من جديد. حملت عدستي من جديد انتظر النصر. أو رصاصةٍ أخرى تطبع لي الوسام الجديد.

كلمة هيئة التحرير

العين التي تقاوم المخرز (خلصت.. لا ما خلصت)

عام ثانٍ مضى على انطلاق الثورة السورية المباركة، بمزيد من المعجزات الخارقة لكل المقاييس والقواعد. صمود أسطوري فاق كل التوقعات، وحطم كل القيود، إنه الشعب العظيم الذي قال منذ اليوم الأول (الموت ولا المذلة) شهور طويلة وكلاب النظام تنبح: (خلصت).. وها هم يعترفون الآن بهزيمتهم وبؤس إصلاحاتهم.

وتمر الأسابيع والشهور، والثورة تسير من نصر إلى انتصار. ويأتي رمضان 2011، ليكون حداً فاصلاً، لتكتسب ثورتنا ذراعها الضاربة الأخرى: الجيش السوري الحر.

ومن بعدها تحلق ثورتنا المباركة بجناحين قويين هما الحراك الثوري السلمي المتمثل بالمظاهرات والإضرابات والنشاطات الاحتجاجية الأخرى، والحراك المسلح المتمثل بهجمات كتائب الجيش السوري الحر.

منذ صيف عام 2011، والنظام يضع المهل والمواقيت لأنصاره لاستعادة الأمور كما كانت. لكن المؤامرة المزعومة لم تنتهي.

وزعماء العالم لم يأتوا بشار معتذرين. نحن نعيش معجزة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ثورة يتيمة إلا من شهدائها وأبطالها.

لكننا متأكدون أننا بثورتنا السورية المباركة نعيد صياغة التاريخ والجغرافيا للمنطقة والعالم.

وبعد الانتصار بإذن الله سيكتشف الشعب السوري أهمية ما أنجزه وقدمه للبشرية.

رئيس التحرير

هيئة تحرير (صوت العاصي) تتقدم بأخلص التهاني لزميلتها (عنب بلدي) لاستشهاد الزميل الصحافي أحمد خالد شحادة مدير تحريرها بقصف صاروخي استهدف مكان تواجده في داريا

بركان الثورة الذي لن يخمد

بعد مضي عامين على ثورة الحرية والكرامة التي فجر بركانها أطفال درعا،
بكتابات صادقة على جدران مدرستهم، عكست براءة الطفولة وأيقظت همم الرجولة احتجاجاً على واقع عاشه الشعب السوري منذ أكثر من أربعين عاما اتسم بالظلم والاستبداد وامتهان للكرامة الإنسانية وتقييدا للحريات العامة والشخصية بالإضافة إلى الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنهج.
انفجر بركان الثورة السورية من كل مدينة وقرية وبيت وتطايرت حممه لتشمل كل المحافظات السورية.
وخرج عن سيطرة النظام الذي استنفر كل قواه الأمنية والتشبيحية،
وكل الوسائل الوحشية في محاولات يائسة لقمع الثورة.
الثورة المعجزة التي كانت تزداد قوة وبأسا بعد كل مجزرة يرتكبها النظام بحق الشعب الأعزل.
اختار الشعب طريقه، وحدد هدفه بإرادة وإصرار وعزيمة على الانتصار. إنه الشعب السوري العظيم الذي سطر ملاحم البطولة وقدم ألاف الشهداء على مذبح الحرية، فصبر على التجويع والتهجير والقتل والتدمير، والاعتقالات التي طالت الكبير والصغير، ورسم ملامح طريق التحرير متحدياً بطش النظام ووحشيته ومتحديا دول العالم بأسره: الصامتين على جرائمه، والداعمين له سياسياً وعسكرياً وماليا.
أمام هذا الصمت العالمي الرهيب ازداد بطش النظام وإرهابه، مستخدما كل الأسلحة التي يملكها بما في ذلك الأسلحة المحرمة دوليا كالقنابل العنقودية والفوسفورية، وأخيرا الصواريخ البالستية (صواريخ سكود).
ويسجل التاريخ لأول مرة، نظاما يقمع شعبه بصواريخ سكود لأنه طالب بالحرية والكرامة.
نقول لهذا النظام الفاجر ولكل من يقف معه ولكل العالم الصامت، أننا قوم نعشق الشهادة، ولن نتراجع مهما كانت التضحيات. وإن فجر الانتصار قريب وستشرق شمس الحرية رغم أنف الممانعين.
اليوم نجدد العهد، على استمرار بركان الثورة متقدا تحرق حممه كل من استباح دم الشعب السوري، حتى إسقاط النظام ورموزه، وإقامة دولة الحرية والديمقراطية. وحتى وينعم الوطن بالأمن والسلام.
عبد المعين السراج

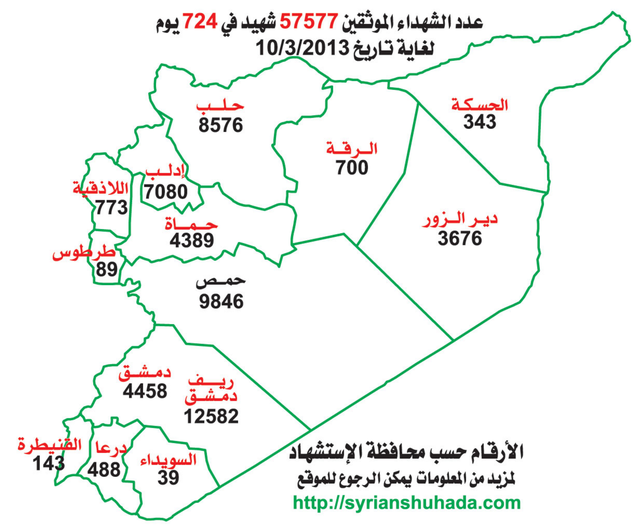

الحقيبة الطبية

المعالجة الفيزيائية

يعتقد قسم كبير من الناس أن العلاج الفيزيائي هو نوع من الترف الطبي، وأنه مخصص للأغنياء فقط، حيث يجلسون في برك السباحة الكبيرة ويتمتعون بالمساجات ودهن المساحيق المختلفة لكن هذا القول يجافي الحقيقة تماماً فالمعالجة الفيزيائية عند المرضى المصابين بكسور متعددة، أو جروح كبيرة، أو شلل بسبب أذيات العمود الفقري، لا تقل أهمية عن المعالجة الأساسية سواء كانت الجراحية أو بالجبائر طويلة الأمد.
والسبب الأساسي وراء طرح هذا الموضوع اليوم وبعد مرور سنتين على ثورتنا المباركة، وبعد سقوط مئات آلاف الجرحى، إنما هو توعية الجرحى وذويهم أن المصاب بكسور كبيرة ومتعددة أقعدته لفترة طويلة، لا تنتهي معاناته ومعالجته عند خروج المصاب من المشفى، ولا عند نزع الجبس عن مكان الكسر بل يجب أن يتابع المصاب علاجه الفيزيائي بالتعاون مع معالج فيزيائي متخصص.
وكما يعرف الجميع، فلكل عضو تمارينه الفيزيائية. فللرقبة تمارينها وللصدر تمارينه، وللساقين كذلك، بل حتى العين لها تمارين البصر الخاصة بإعادة تفعيل عملها.
وتهدف هذه التمارين إلى إعادة قدرة الأعضاء على ممارسة وظائفها من جديد.
وحين نتذكر أن لكل عضو وظيفة مختلفة سنفهم كيف تكون التمارين مختلفة باختلاف هذه الأعضاء، مما يحتم ضرورة الاستعانة بالمعالج المختص بدل العمل العشوائي في ذلك.
لذلك نهيب بالمصابين الذين أرسلوا للمنزل بعد تلقي العلاج الجراحي في المشافي، أن لا يتهاونوا في متابعة علاجهم الفيزيائي في المنزل، وتحت إشراف معالج متخصص ليعودوا سريعاً إلى ممارسة نشاطهم الطبيعي وعملهم الأساسي بسرعةٍ أكبر.
فالثورة بحاجة لهم من جديد!!.
د. جورج رزق

الزاوية الإجتماعية

عصابات تشبيح لضرب الثورة والثوار

بدأت عمليات الخطف تأخذ منحاً جديداً في سوريا. تبدأ القصة دوماً بالاختفاء المفاجئ لأحد الأشخاص، ثم إثارة الإشاعات حول مصيره وطرق تعذيبه، وأخيراً طلب فدية لإطلاق سراحه، غالباً ما تصل إلى مبالغ خيالية من الصعب تأمينها.
بعد دخول الثورة السورية مرحلة الصراع المسلح مع النظام، ظهرت مجموعات يتزعمها تجار الحروب أخذت من الخطف وطلب الفدية مهنة رابحة في ظل غياب كامل للرقابة سواء من هنا أو من هناك.
لا توجد جهة تعترف بوجود المخطوف لديها. وغالبا ما يتحمل الشبيحة مسؤولية تلك العمليات خصوصا أن النظام بات عاجزا عن دفع رواتبهم فأطلق يدهم للخطف وطلب الفدية وسرقة البيوت وبيع محتوياتها.وتدعي الجهة الخاطفة أحيانا أنها من الجيش الحر لتشويه سمعته بين الناس. فيما تغض قوات الأمن الطرف عنهم. ترافق كل ذلك مع تشكل جماعات من أصحاب السوابق الذين خرجوا من السجون بقرارات العفو الزائفة التي أصدرها النظام يدعون الانتماء للجيش الحر لكنهم على تواصل وتنسيق مباشر مع الأمن.
وبين هذا وذاك يقع الأهالي في حيرة من أمرهم هل يدفعون لهم لإنقاذ فلذات أكبادهم؟ وبالتالي يشجعونهم على المضي قدما في غطرستهم، أم يرفضون؟ وبالتالي قد يخسرون أولادهم وذويهم.
وفي ظل الاحتلال التي تمارسه قوات الأمن والشبيحة على أحياء حماه، يصبح الأمر غاية في الصعوبة على الجهات المختصة من الثوار للاقتصاص ومحاسبة الفاعلين. وبالتالي تبقى هذه المشكلة قائمة وبحاجة لحلول نتركها بيد الهيئة الشرعية ومن يمثلهم في حماه، لتخليص العباد والبلاد من أعقد مشكلة تواجه المدينة خلال الفترة الحالية.
مؤيد الأشقر

أنا شهيد

عبد المعين السراج (أبو رماح) أسد الجهاد

هناك أسماء يكتبها التاريخ بأحرف من ذهب منقّطة بالألماس. ومشكلة بالياقوت، ومن اعتقد أن أسماء خالد بن الوليد، وأبي عبيدة بن الجراح ما عاد التاريخ يكتب مثلها من أسماء فهذا قاصر عن فهم التاريخ ودوران عجلته...
ولد عبدالمعين في حماة عام 1957م، هاجر مع والده حينما كان عمره 3 سنوات إلى السعودية، فحفظ كتاب الله ودرس العلوم. عمل في الجلديات ثم ميكانيكي غواص لإصلاح السفن. له من الأولاد أربع هم رماح. عبدالله. صليل. خولة. تشير أسماؤهم على تعلق قلبه بالجهاد.
نفر في سبيل الله لرفع الظلم عن المسلمين في بقاع مختلفة من العالم منذ ثمانينيات القرن الماضي متنقلا من بلد لآخر، ومن دولة لأخرى شاهرا سلاحه مقاوماً أشرس جيوش العالم. تميز بإصراره، حتى أنه في إحدى المرات سافر من بلد لآخر سيرا على الأقدام واستغرق مسيره شهراً كاملاً.
عاد أبو رماح إلى سوريا عام 2000م. اشترى مزرعة في ريف حماه، وافتتح محل صناعة جلديات في حماة وعمل به إلى أن اشتعلت جبهة العراق، فذهب إلى هناك.
لكن إقامته لم تطل هناك بسبب إصابته في رجله. اعتقل في سوريا وحكم عليه من قبل محكمة أمن الدولة بالسجن لمدة 6 سنوات، ليخرج من السجن في شهر تشرين الثاني عام2010 مقسماً على الجهاد ضد هذا النظام. وماهي إلا أشهر معدودة حتى بدأت الثورة في سوريا فكانت فرصته التي انتظرها لسنين.
بدأ بحمل السلاح بشكل سري ليدافع عن المظاهرات السلمية فباع السبيكة الذهبية، حصيلة حياته التجارية ليشتري بثمنها السلاح. وعندما اقتحم الجيش مدينة حماة في أول شهر رمضان المبارك عام 2011 بدأ أبو رماح بحرب عصابات ثورية حقيقية ضد هذا النظام الفاجر. ثم تحول من قتال الشوارع في المدينة إلى الريف الحموي وكان يقوم بعمليات هجوم كر وفر على حواجز ونقاط الجيش في الأرياف حتى ذاع صيته وصار يقال: (عاد مروان حديد إلى الحياة). ارتفع أمره إلى القيادة الأمنية العليا للنظام فقرروا وضع كل إمكانياتهم العسكرية والأمنية للقضاء عليه. واستطاعت عصابات الأسد قتله بعد محاصرته مع عشرين من المجاهدين في جبرين يوم السبت 2011/10/8 لتتلقفه حور الجنان إلى جوار الرحمن إن شاء الله.. غادرنا أبو رماح. لكنه ترك وراءه الكثير من الرماح التي ستغرز في صدور أعداء الإسلام ..
د. عائشة تقي الدين

لحظات مشرقة

كانت جريمة العالم الكبير سعيد بن جبير، أنه عارض الديكتاتور المدعو (الحجاج)..
قال له: أخطأت، ظلمت، أسأت، تجاوزت، فما كان من الحجاج إلا أن قرر قتله ليريح نفسه من الصوت الآخر.
سأله الحجاجَ ما اسمك؟ قال: أنا سعيد بن جبير.
قال بل أنت شقي بن كسير.
لأبدّلنّك بالدنيا نارًا تلظّى.
فأجاب: لو علمت أن ذلك بيدك لاتخذتك إلهاً.
قال اختر أي قتلة تريد أن أقتلك ؟
فأجاب: بل اختر لنفسك يا حجاج، فو الله ما تقتلني قتلة، إلا قتلتك قتلة في الآخرة.
سأله: هل تريد أن أعفو عنك.
فأجاب: إن كان العفو فمن الله، أما أنت فلا براءة لك ولا عذر.
صرخ الحجاج: أذهبوا به فاقتلوه. فضحك.
سأله الحجاج بغضب: ما اضحكك؟!
أجاب سعيد: عجبت من جرأتك على الله وحلمه عنك !
وكان آخر ما دعا به ابن جبير:
"اللهم لا تسلطه على قتل أحد من بعدي"
واستجاب الله لسعيد فتوفي ديكتاتور البصرة بعد سعيد بفترة قصيرة وهو يقول مالي ولسعيد بن جبير!.
اختار عالم البصرة الموت على أن يداهن أشهر سفاحاً في التاريخ الإسلامي.
لم يفتِ له بما يرغب، ولم يتنازل له عن المبادئ مقابل الحياة، فما بالك بدراهم بائسة يرتضيها مفتي سفاح هذا العصر، في هذه البقعة المباركة لو عاش سعيد بن جبير أيامنا هذه لما ارتضى ان يفتي بالجهاد إلى جانب الشبيحة تحت ظل نظامٍ لم يترك جريمةً إلا ارتكبها.
حتى خجلت الصهيونية من جرائمه...

بروكسي

حماية البريد الالكتروني

كثرت اختراقات الايميلات. لذا سنسرد بعض أهم النقاط في حماية الايميل:
أولا: يجب أن لا تقل الباسوورد عن 12 خانة وأن تحوي على أرقام ورموز للحماية من هجمات "تخمين الباسورد".
على سبيل المثال: Syria123 نبدل بعض الأحرف. لتصبح: yr!a123$ وبالتالي تصبح معقدة قليلاً.
ثانياً: يجب أن لا تستخدم كلمة سر الإيميل في أي من المواقع أو المنتديات. يجب أن تكون للإيميل فقط.
ثالثاً: من طرق اختراق الايميل (الصفحات المزورة) وقد كثرت في الفترة الأخيرة من بعض المنحبكجية. فينبغي أن لا تفتح أي رابط يدل بشكل ما على صفحة الهوتميل حتى لو كان هذا الرابط من شخص موثوق.
حاول أن تضع الباسورد في المواقع المخصصة مثل: www.live.com أو www.msn.com أو www.hotmail.com أو في المسنجر فقط.
أيضاً يجب عدم استقبال أي ملف إلا إذا كان المرسل موثوق وذلك لتجنب الملفات الخبيثة والفيروسات.
أما السؤال السري والايميل البديل فيجب الاهتمام بهم كثيراً. فالإيميل البديل يفضل أن يكون إيميل آخر لك لكن لا تستخدمه.
أما السؤال السري: فلا تضع كلمات أو أسماء معروفة.
على سبيل المثال نأخذ السؤال التالي:
مكان ميلاد الأم؟
الاجابة غالباً تكون أسم الدولة أو المنطقة مثلاً Syria هذه الاجابة مكشوفة. لذا توجد طريقة لحمايتنا من هذا النوع من الاختراقات.
مثل موقع www.md5.net
حيث تضع كلمة، ويشفر الموقع الكلمة إلى تشفير من نوع md5 وهو تشفير قوي.
ضياء السعيد

مشاركات القراء

زارني في مكتبي منذ أيام، شاب من عائلة كريمة، يستشيرني في مشكلةٍ تهدد زواجه.
المشكلة أن زوجته رفعت دعوى التفريق بينهما بعد أن اكتشفا أنه غير قادر على الانجاب، وذلك بعد سنةٍ من الزواج المتعثر. وقد استغرب أن من حقها الحصول على مؤخر صداقها في هذه الحالة، قائلاً أن عقد الزواج (في الشرع) لا يوجب عقد الانجاب، وأنها إن طلبت التفريق لهذا السبب فلا يحق لها مؤخر الصداق.
فأجبته: نعم يا بني. هذا في الشرع. أما القانون المدني السوري فيمنح الزوجة هذا الحق.
قال: ويم تنصحني، وأنا في مقتبل العمر، ولا مال عندي؟. تبسمت وأجبت:
والله يا بني يراجعني عدد من الأزواج في هذه المشكلة كل شهر. وأنا أنصحك بما يلي:
فكر دوما بواقعية!. أنت تؤكد لي حسب فحوصاتك أن الانجاب الطبيعي عندك مستحيل. وزوجتك الحالية ترفض فكرة الانجاب بالطرق الفنية الحديثة. ولربما تجدها حجةً لتنهي هذا الزواج غير الموفق. فلم لا ننهي هذا الزواج بالحسنى. ونفكر في زواج جديد ميمون بإذن الله.
تتزوج من أرملة شهيد ويكون لديها ولد أو اثنان. تفرح بها، وتكسب أجرها، وأجر الأيتام وتكون جاراً للنبي الكريم عيه الصلاة والسلام في الجنة. فإن حملت منك فبها ونعمت.
وإن لا فلديها ولديها.والزوجة الثانية لن ترهقك بمهرٍ كبير. ويا دار ما دخلك شر.
ذهل الرجل من حديثي حتى ظننت أنه رفضه. لكنه أثلج قلبي في اليوم التالي حين عاد إلي يسألني إن كنت أعرف أرملة شهيد مناسبة له. ترى: أما آن لنا جميعا بعد هاتين السنتين أن نفكر في هذا المنطق؟!!.
محامي من حماه